

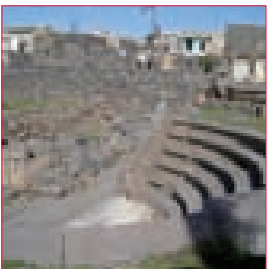


مجلس الوزراء  
يقرّ المرسوم  
الأول لتثبيت  
متطوعي الدفاع  
المدني

4 اقتصاد

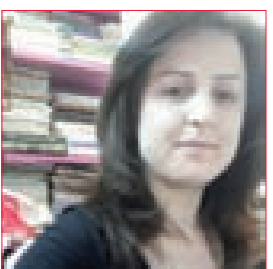
مواقف معارضة  
لزيادة أسعار  
المحروقات  
و«القومي»  
يرفض «الوصفة  
السحرية للإفكار»

5 تحقيقات



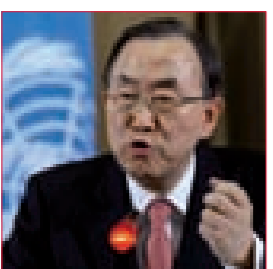
ثروة أثرية  
عريقة في لوحات  
مدينة شهباء

7 ثقافة



«يشتدّ بي  
الأزرق»... حين  
تنتشل القصيدة  
من فخ انتظارها  
المقيت!

11 ترجمات



اعتراف أميركي  
بانتصار بوقين...  
وبان كي مون  
يحترف التحيز

## ميونيخ يضع واشنطن بين مطرقة سعودية تركية وسندان تفاهاتها مع روسيا

### لافروف: سورية أمام كل الاحتمالات... وفابوس يستقيل... ولحلب الكلمة الفصل

### بري: لا رئيس في 2 آذار... وسجال المتعاقدين يطال وزير المال والتربية

كتب المحرر السياسي



الحضور الحاشد في احتفال السفارة الإيرانية

الشهر الحالي وتواجه استحقاق الإقلاع مجدداً في الخامس والعشرين من الشهر الحالي. الإشارة الأولى تدل إلى أنّ اللغة المزوجة لواشنطن تجاه الوضع في سورية تصطبغ بالجدار المسدود الذي يفرض عليها الخيارات الصعبة. بين الاستجابة لطلبات حلفائها، وخصوصاً التركي والسعودي وما فيها من مخاطر الدخول في تفجير العملية السياسية برمتها، أو الاستجابة لمقتضيات التفاهات المبرمة مع روسيا للإقلاع بالعملية السياسية ومكانتها في تزخيم خيار الحرب ضد «داعش» التي تريدها الإدارة الحالية للبيت الأبيض رصيلاً للحزب الديمقراطي الحاكم في معركته الرئاسية التي دخلتها واشنطن منذ مطلع العام.

الخيارات التي فتحتها وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف، تضمّنّت وصفاً سياسية قدمها لنظيره الأميركي جون كيري كمشروع لتفعيل العملية السياسية، وفقاً لرواية تبدأ بإنجاز تصنيف التنظيمات الإرهابية من قبل المبعوث مطلع العام.

رغم محاولات الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند لوضع استقالة وزير خارجيته لوران فابوس في إطار تقني وشخصي، متحدّثاً عن احتمال تعيينه رئيساً للمجلس الدستوري، جاء الكلام الذي أطلقه فابوس حول العلاقة الفرنسية الأميركية، خصوصاً في الملف السوري ليكشف الأسباب الحقيقية للاستقالة، في قلب التجاذب الدائر حول كيفية إدارة العلاقة بالمتغيرات السورية، وتموضع فابوس على الضفة السعودية، مقابل ارتضاء هولاند السير بمقتضيات الحفاظ على التفاهم مع واشنطن، خصوصاً في ضوء عائدات التفاهم مع إيران، وحجم اهتمام الوسطين الاقتصادي والأمني في فرنسا بنتائج وأفاق هذا التعاون. استقالة فابوس في توقيتها تفتح نافذة للإطالة على التجاذبات التي تحيط ببقاء ميونيخ الذي ينعقد اليوم، لإنقاذ العملية السياسية في سورية التي أطلقها مسار فيينا وحدد منطلقاتها القرار الأممي 2254 وتعثرت في جولة محادثات جنيف مطلع

## الملفات العالقة على طاولة الحوار الداخلي للمصالحة

### استشهاد فتى فلسطيني شمال الخليل



استشهد طفل فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الصهيوني خلال مواجهات اندلعت في مخيم العروب شمال مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة. وأكد شهود عيان أن الطفل عمر يوسف ماضي (16 عاماً) أصيب بجراح في الرأس والصدر أطلقها عليه أحد المستوطنين أثناء رشق سياراتهم بالحجارة. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن ماضي استشهد متأثراً بجراحه بمجرد وصوله إلى مستشفى الميزان. إلى ذلك شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة أمس، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلتين. واعتقلت قوات الاحتلال فجراً، ستة مواطنين من بيت لحم، وسلمت آخر بلاغاً لمراجعة مخابراتها، وفق ما نقلت شبكة «فلسطين اليوم».

وفي القدس، اعتقلت قوات الاحتلال 3 شبان من قرية صور باهر، و4 مواطنين من مخيم قلنديا شمال القدس، كما اعتقلت شاباً من مخيم جنين.

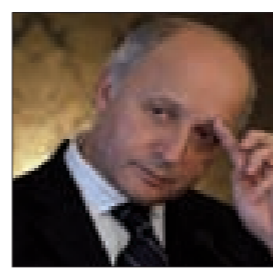
وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال أطلقت النار بشكل مباشر على الطفل ماضي خلال مواجهات في المخيم، كما أطلقت الرصاص والقنابل الغازية بكثافة على المنازل مما أدى إلى إصابة عدد من السكان بالإختناق.

من جهة أخرى، لا تزال أجواء التفاؤل تسود لقاءات المصالحة الفلسطينية الفلسطينية، رغم الملفات المعقدة العالقة والتي يمكن اختصارها بثلاثة ملفات:

الملف الأول وهو المالي ومرتببط بقطر تحديداً. أما الملف الثاني وهو معبر رفح فعلى طاولة مصر.

أما الملف الثالث فهو الانتخابات الشاملة. حوار وطني فلسطيني من ثلاثة ملفات لكنها في ثلاث جهات.

## أردوغان؛ واشنطن معنا أم مع المنظمات الكردية؟



أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس مساندة الحكومة الحالية برئاسة مانويل فالس.

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن الصحافيين سألوا فابوس لدى خروجه من جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية إن كان هذا آخر اجتماع يحضره، فاجاب «نعم» دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

وكشفت وسائل إعلام فرنسية أن اسم فابوس مطروح لتولي رئاسة المجلس الدستوري.

وكان فابوس الذي شغل سابقاً منصب رئيس الوزراء عُين وزيراً للخارجية عام 2012.

ومن اللافت أن فابوس وجه مؤخراً انتقادات لاذعة إلى الموقف الأميركي من الملف السوري، مشككاً في مدى حزم واشنطن في الحرب ضد «داعش». كما أنه أعاد إلى الأذهان تراجع الرئيس الأميركي باراك أوباما عن العمل عسكرياً في سوريا.

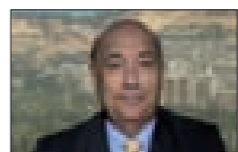
نذ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بدعم الولايات المتحدة عسكرياً لأكراد سوريا الذين وصفهم بـ «الإرهابيين»، معتبراً «أن سياسة واشنطن حولت المنطقة إلى بركة دماء».

وقال أردوغان في خطاب القاه أمام مسؤولين محليين في أنقرة «إن عجز الولايات المتحدة عن فهم طبيعة حزبي الاتحاد الديمقراطي الكردستاني والعمال الكردستاني أدخل المنطقة في بحر من الدماء». وسأل «هل واشنطن معنا أم مع المنظمات الكردية الإرهابية؟» وفق تعبيره، مضيفاً أن «الأزمة السورية أضحت شأنًا تركيا داخلياً».

من جهة ثانية، نذ أردوغان بعدم تحرك الأمم المتحدة على صعيد «استقبال اللاجئين السوريين»، قائلاً إن «تركيا استقبلت ثلاثة ملايين شخص من العراق وسوريا وانتقلت المليارات فيما استقبلت الأمم المتحدة 300 إلى 500 شخص أصابوها بالاضطراب».

## روسيا حذرت من الاقتراب من «الطير»

### هل تتحوّل سورية إلى أرض «أم الحروب» إقليمياً ودولياً؟



♦ مهدي دخل الله

«حذّر الجميع من أن يقتربوا من الطير في سماء سورية» إنه الردّ العملي الأهمّ على اللقاء السعودي التركي حول سورية وما خرج عنه من تهديدات رفعت درجة الحرارة في السماء الإقليمية والدولية. التصريح المذكور جاء على لسان نائب رئيس الوزراء الروسي دميتري روغوزين وهو تحذير شديد لكل من يحاول خلط الأوراق في منطقة ملتهبة ومملوءة حتى الحلق بالتناقضات...

أما «الطير» فهو «سوخوي 35» الطائرة المقاتلة الروسية الأحدث في العالم والتي مهمتها أن تحمي سماء سورية \* وزير وسفير سوري سابق

## مناورات أميركية فاشلة

### لوقف الاندفاع السورية... فما ستفعل بعدها؟



♦ العميد د. أمين محمد حطيط

بات واضحاً أن الاستراتيجية السورية التي اعتمدت في أيلول 2015 باشتراك وتنسيق تامين مع محور المقاومة وروسيا استراتيجية «الحرب الشاملة والجبهات المتعددة والمحاور المتنامية»، بات واضحاً أن هذه الاستراتيجية هي علاجية لمواجهة العدوان وترمي إلى:

- 1) استكمال عزل سورية عن مصادر الإرهاب المتدفق إليها من الخارج وبشكل أدق من الأردن وتركيا.
- 2) استكمال الإمسك بمرافق الدولة كافة ومناطق الثقل النوعي الاستراتيجي فيها دون أن يكون فيها أوكار للإرهاب ومعازل وقواعد له تؤثر على تواصل هذه المناطق وإنتاجيتها وسلامة الحياة فيها.

(التتمة ص6) \* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

## نقاط على الحروف

### تحديات سورية لواشنطن في ميونيخ

♦ ناصر قنديل

– ينعقد لقاء ميونيخ للدول المشاركة في مسار فيينا الذي بدأ معه الاعتراف بحقاق سورية جديدة أهمها صرف النظر عن جعل مستقبل الرئاسة السورية عنوان ومدخل لكنها مشروطة بالتغطية الأميركية التي أثبتت تجربة جلب اجتماعات جنيف بين الحكومة السورية وقد المعارضة من بلوغ الطريق المسدود، وسط لغة عالية السقوف من حلفاء واشنطن من جهة، وتقدم ميداني واسع للجيش السوري وحلفائه من جهة مقابلة، ورؤى متباعدة لشروط البدء بالتفاوض المباشر.

– تواجه واشنطن لغة تركية سعودية تحددت عن نيات ورغبات بالتدخل العسكري البري عبرت عن نفسها علناً، لكنها مشروطة بالتغطية الأميركية التي أثبتت تجربة جلب الأساطيل الأميركية قبل سنتين أنها غير ممكنة وأن مرتباتها فوق الطاقة الأميركية، فكيف تخاطر بها وقد صار الحضور الروسي عاملاً حاسماً في التوازنات، وقد اعترفت واشنطن بمرتباته في التعديلات التي ارتضتها عبر مسار فيينا على رؤية قواعد وشروط الحل السياسي، وفي المقابل تعلم واشنطن أن ما يريده التركي والسعودي ليس الحرب على «داعش»، كما تدعوهم وتضغط عليهم للإسكاب بجزء تقاوضي من الجغرافيا السورية استباقاً لمزيد من الإنجازات العسكرية السورية، فأنقرة والرياض تسعيان لتفادي تحوّلها كعاصمتين إلى ساحتي حرب مع «داعش» تبدو حتمية إذا تورّطتا بحرب برية ضد التنظيم، وسقف سعيهما هو للصرخ عن التدخل البري للحصول على موافقة أميركية لتزويد الجماعات المسلحة التابعة لهما بشبكات صواريخ ضد الطائرات تحظر عليهما واشنطن تسليمها.

– تدرك واشنطن أن العبث مع سلاح الجو الروسي بصواريخ أميركية، يعني تورّط واشنطن بتكرار تجربة الاستنزاف لروسيا التي جرت في أفغانستان قبل ثلاثة عقود، وأن موسكو ستعتبر ذلك كما أبلغت لواشنطن بشكل صريح إعلان حرب يسقط كل التفاهات، وكل أشكال التعاون في سورية وغيرها، وهذا يعني قبل أي شيء آخر، تحوّل سورية إلى ساحة حرب إقليمية دولية كبرى، لو أرادت واشنطن لثقت الحرب بأساطيلها مستتفة التوضع الروسي في سورية، ولما تورّطت في توقيع التفاهم النووي مع إيران، كيف وأن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما دخلت العام الانتخابي الحاسم، حيث يراهن حلفاؤها على تقطيع الوقت معها وهم يقدمون الدعم للخصم الجمهوري للحزب الحاكم اليوم، بينما يعرف الديمقراطيون أن التفاهم مع روسيا وإيران على سيناريوات مشتركة للحرب على الإرهاب ومدخلها العملية السياسية الناجحة في سورية، هو طريق العودة المضمون إلى البيت الأبيض.

(التتمة ص6)

واشنطن تنوي صرف نحو مليار دولار ل«ردع» روسيا

الجيش اليمني يسيطر على «الربوعة» في نجران ويستهدف مطار جيزان

«تفريفة حارس المخيم» لسعيد الشيخ... هي غربة أخرى في حياة الفلسطينيين

الاعتصامات المتضامنة مع الأسير القيق مستمرة في بيروت والمناطق